بيان وفد جمهورية العراق لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
امام الدورة 107 للمجلس التنفيذي

السيد رئيس المجلس،

سعادة المدير العام لمنظمة،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة الحضور الكرام،

يُسعدني ان أمثل وفد بلادي المشارك في اجتماعات الدورة (107) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، واسمحوا لي بداية أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة السفير أندريس تيران بارال، ممثل جمهورية الإكوادور لدى المنظمة ونوابه المحترمون على ترؤسهم للمجلس في دورته الحالية، وإنني على ثقةٍ تامة بأن ما تتمتعون بهِ من خبرةٍ دبلوماسية عالية وإدارة حكيمة ستسهم في انجاح أعمال هذه الدورة.

كما يقدم وفدُ العراق الشكر الى المدير العام سعادة السفير فيرناندو أيرياس، على البيان الذي تقدم بهِ، وكذلك الى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على دعمهم المستمر لبلادي، كما يودُ وفدنا تأكيد دعمهُ للبيان التي أدلت بهِ اوغندا نيابةً عن مجموعة دول حركة عدم الإنحياز والصين.

السيد رئيس

لقد اثبتت هذه المنظمة كفائتها في التحقق من الاجراءات الصارمة الخاصة بمسائل الأمن والأمان على الاسلحة الكيميائية والمواد المرتبطة بها والتي ما زالت موجودة على وجه الارض، لذا فأننا ندعم أي جهدٍ دولي يعزز عمل المنظمة ويسعى لمنع إستخدام تلك الأسلحة من أي جهةٍ كانت.

فيما يخص الاحداث الجارية في غزة من إبادة جماعية لأبناء شعبنا الفلسطيني، ندعم طلب وفد دولة فلسطين المقدم إلى الأمانة الفنية لرصد والتحقيق في الاستخدام المحتمل والتهديد باستخدام الأسلحة الكيميائية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وإن أعمال قوات الاحتلال محظورة بشكل واضح بموجب القانون الدولي وتتطلب يقظة المنظمات الدولية، بما في ذلك منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ونطالب ايضاً بوقف الاحتلال الإسرائيلي عدوانها غير الشرعي على لبنان وانتهاكها للسيادة اللبنانية.

كما نود ان نشيد بجهود الحكومة السورية بالتعاون مع الامانة الفنية للمنظمة، والتي اثمرت باستئناف انعقاد جولات المشاورات مع فريق التقييم، ونأمل ان يتم قريباً حل جميع المسائل العالقة بين الطرفين.

السيد رئيس

يؤكد العراق موقفهِ الثابت المتمثل باهمية إبعاد المنظمة عن أي تسييس لعملها، وضرورة المحافظة على هويتها كمنظمة تقنية وفنية في التعامل مع المسائل ذات الصلة، كما نؤمن بأن علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، وضرورة أن يعود الجميع الى مبدأ توافق الاراء داخل المنظمة والتعاون البناء لتحقيق أهداف المنظمة.

ختاماً، أؤكد من جديد إلتزام حكومة بلادي وحرصَها التام على إنجاح أعمال وأنشطة هذهِ المنظمة، والتأكيد على الدور المحوري لها في القضاء التام على الاسلحة الكيميائية، مؤكداً سعينا الدؤوب من أجل تذليل الصعوبات وتقريب وجهاتِ النظر بغية التوصل الى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق اهداف الاتفاقية.

أرجو إعتماد هذهِ الكلمة كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر وإضافتها الى الموقع الرسمي للمنظمة.

شكراً السيد الرئيس.